

# لديت الشهـر قيـم الـاتـماء والـاـ

## • الجـيلـ المـجـاهـدـ بـقـيـادـةـ الـمـلـكـ عـبـدـ العـزـيزـ - يـرـحـمـهـ اللـهـ - سـطـرـ لـنـاـ صـفـحـاتـ نـاصـعـةـ مـنـ الـإـرـادـةـ وـالـتـضـحـيـةـ وـالـتـصـمـيمـ وـالـإـلـاـخـاصـ.

نعم بإنجازاتها وظلالها ولمس دورها المؤثر والفعال في مسيرة الحضارة الإنسانية.

كان يحق يوماً له ما بعده من أيام التاريخ وسيظل هذا اليوم راسخاً في الذهان ليس كذكرى عزيزة، بل نبراساً للوحدة وللعطاء، ورمزاً للجهاد والفاء، وعنواناً لجمع الأمة على قلب رجل واحد في سبيل رفعة راية التوحيد وتحكيم شرع الله القويم لبناء إنسان هذا الوطن، وبنائه كدولة حضارية تتفق في مصاف الدول المتقدمة، يعيش شعبها معطيات الحضارة بكل أمن وأمان في ظل رعاية خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولـي عهـدـهـ وـنـائـبـ رـئـيسـ مجلـسـ الـوزـراءـ وـرـئـيسـ الحـرسـ الوـطـنيـ حـفـظـهـمـ اللـهـ جـمـيعـاـ.

وـاـنـهـ لـمـ يـنـ مـنـ الطـالـعـ أـنـ نـحـتـفـيـ بهـذـهـ الذـكـرـيـ الـواـحـدـةـ وـالـسـبـعينـ وـنـحـنـ نـعيـشـ انـطـلاـقـةـ جـدـيـدةـ فـيـ بـنـاءـ هـذـاـ الـكـيـانـ، عـلـىـ يـدـ خـادـمـ الـحـرـمـينـ الشـرـيفـينـ الـمـلـكـ فـهـدـ بـنـ عـبـدـ العـزـيزـ - سـدـدـ اللـهـ خـطـاهـ - وـسـمـوـ وـلـيـ عـهـدـ الـأـمـيـنـ الـىـ كـلـ خـيرـ..ـ وـبـذـكـرـهـ يـتـأـكـدـ فـيـ كـلـ يـوـمـ اـنـ صـنـاعـةـ الـتـارـيخـ..ـ وـصـنـاعـةـ الـاسـتـقـرارـ وـالـرـفـاهـ

في هذا اليوم المجيد، أول الميزان ٢٣ سبتمبر ٢٠٠١م، تقر بنا الذكرى العطرة ليومنا الوطني الذي كان انطلاقة للتاريخ، وكان موعداً

مع بدء شمس حضارة سامقة، كان قدر الله - عز وجل - ان يكون لها وزنها الكبير والمؤثر في خارطة العالم السياسية والاقتصادية والحضارية... ولتكون منارة للعروبة والاسلام.. وقلعة حصينة للشريعة الاسلامية وللمجد العربي.

وفي مثل هذا اليوم المجيد.. توج الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن - رحمه الله - مسيرة الجهاد الطويلة في سبيل الوحدة والتوحيد، توج ذلك الجهد الرائع مع الجيل الكريم من المجاهدين.. باعلان هذا الكيان العظيم المملكة العربية السعودية لينزاح عن هذا الوطن كابوس مخيف من طغيان الجهل والأمية والفقر والمرض والفساد ويبداً تسجيل فصل مشرق لتاريخ هذا الوطن الكريم.

لقد سطر لنا ذلك الجيل المجاهد بقيادة الملك عبدالعزيز - طيب الله ثراه - صفحات ناصعة من الإرادة والتضحية والتصميم والأخلاق.. واستطاعوا ان يصنعوا تاريخاً، وحضارة... هـاـ نـحـنـ





# واطنة الملة

بقلم: معالي د. عبد الرحمن بن سبیت السبیت  
وکیل الحرس الوطنی

## • الذکری الواحدة والسبعون وانطلاقه جديدة في بناء هذا الکيان الشامخ، في عهد خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمین .

وفيصل، وخالد - رحمهم الله جميعاً .  
وقيم الانتماء، هي المواطنـة الحقة، بأن يكون الوطن هاجساً يلح علينا في كل حال.. وفي كل زمان، وهو ما كان عليه عبدالعزيز ورجـالـه، حينـما تلاشت كل الـانتـماءـات والنـزعـات.. وبـقـيـ اـنتـماءـ واحدـ، وهـدـفـ واحدـ.. أـلاـ وهو اـنتـماءـ الوطنـ كـجـزـءـ منـ الـانتـماءـ الأولـ والأـعـلـىـ.. وـهـوـ الـانتـماءـ للـعقـيدةـ وـلـبـلـادـيـ، الـاسـلامـ وـلـشـرـيعـتـهـ وـأـحـکـامـهـ.. ثـمـ كانـ الـهـدـفـ هوـ إـعـلـاءـ رـاـيـةـ هـذـاـ الـدـيـنـ.. وـبـالـتـالـيـ إـعـلـاءـ رـاـيـةـ هـذـاـ الـوـطـنـ.. وـأـعـطـوهـ منـ دـمـهـمـ وـعـرـقـهـمـ.. وـرـوـحـهـمـ وـإـبـداـعـهـمـ.. أـعـطـوهـ كـلـ شـيـءـ ..  
وبـهـذاـ صـنـعـواـ لـنـاـ هـذـاـ الـکـيـانـ..



الـذـيـ تـفـجـرـ عـطـاءـ.. وـإـبـداعـاـ.. وـتـقـدـمـاـ.. وـهـاـ هوـ فـخـرـ لـنـاـ جـمـيعـاـ.. وـشـرـفـ لـكـلـ مـنـ يـنـتـسـمـيـ إـلـيـهـ.. وـيـكـفـيـ بـأـنـ تـكـونـ سـعـودـيـاـ، فـيـ أـيـ بـقـعةـ مـنـ بـقـاعـ الـأـرـضـ.. لـتـنـالـ مـاـ تـسـتـحـقـهـ مـنـ اـحـتـرـامـ هـوـ جـزـءـ مـنـ اـحـتـرـامـهـ لـهـذـاـ الـوـطـنـ وـمـكـانـتـهـ.

هوـ صـفـةـ مـلـازـمـةـ لـقـادـةـ هـذـاـ الـبـلـادـ.. وـذـكـرـ عـلـىـ ضـوءـ مـنـ هـدـيـ اللـهـ وـسـنـةـ رـسـولـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ.  
إـنـاـ فـيـ الـحرـسـ الـوطـنـيـ نـجـدـهـ فـرـصـةـ لـنـجـدـ الـوـلـاـ، وـالـاخـلـاصـ وـالـطـاعـةـ لـلـقـائـمـ الـأـعـلـىـ لـلـقـوـاتـ الـسـلـاحـةـ خـادـمـ الـحرـمـينـ الشـرـيفـينـ الـمـلـكـ فـهـدـ بـنـ عبدالـعزـيزـ - حـفـظـهـ اللـهـ - وـصـاحـبـ السـمـوـ الـمـلـكـيـ الـأـمـيـرـ عـبدـالـلـهـ بـنـ عـبدـالـعزـيزـ وـلـيـ الـعـهـدـ وـنـائـبـ رـئـيسـ مـجـلـسـ الـوزـرـاءـ وـرـئـيسـ الـحرـسـ الـوطـنـيـ -  
أـيـدـهـ اللـهـ - وـصـاحـبـ السـمـوـ الـمـلـكـيـ الـأـمـيـرـ بـدرـ بـنـ عبدالـعزـيزـ نـائـبـ رـئـيسـ الـحرـسـ الـوطـنـيـ.. بـأـنـ نـكـونـ الدـرـعـ الـحـصـينـ وـالـعـيـونـ الـتـيـ لـاـ تـنـامـ لـلـحـفـاظـ عـلـىـ هـذـاـ الـکـيـانـ وـعـلـىـ أـمـهـ وـأـمـانـهـ لـكـيـ تـظـلـ رـاـيـةـ الـحـقـ عـالـيـةـ خـافـقـةـ دـائـمـاـ بـشـيـثـةـ اللـهـ.

إـنـ الـحـدـثـ يـنـمـيـ فـيـنـاـ قـيـمةـ الـانتـماءـ، وـقـيمـ الـإخـلـاصـ وـالـوـفـاءـ، هـذـهـ الـقـيـمـ النـاجـمـةـ عـنـ هـذـهـ الـمـسـيـرـةـ الـمـبـارـكـةـ بـاـذـنـ اللـهـ تـعـالـىـ، مـسـيـرـةـ التـوـحـيدـ وـالـبـنـاءـ وـالـتـحـضـرـ الـتـيـ قـتـدـ لـهـذـاـ الـعـهـدـ، عـهـدـ

خـادـمـ الـحرـمـينـ الشـرـيفـينـ وـلـيـ عـهـدـ الـأـمـيـنـ صـاحـبـ السـمـوـ الـمـلـكـيـ الـأـمـيـرـ عـبدـالـلـهـ بـنـ عبدالـعزـيزـ وـصـاحـبـ السـمـوـ الـمـلـكـيـ الـأـمـيـرـ سـلـطـانـ بـنـ عبدالـعزـيزـ وـهـيـ مـسـيـرـةـ مـكـملـةـ لـعـهـدـ نـاصـعـ مـنـ عـهـودـ حـافـلـةـ بـالـإـنجـازـ وـالـعـطـاءـ، وـهـيـ عـهـودـ أـصـحـابـ الـجـلـالـةـ الـمـلـوـكـ سـعـودـ،